

بيان صحفي صادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يدين فيه تصاعد اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي، والتي أسفرت عن مقتل مدني فلسطيني خلال مواجهات في بيت لحم، ووفاة مدني آخر متأثراً بإصابته الخطيرة خلال العدوان الإسرائيلي الواسع على جنين ومخيمها*

٢٠٢٣/٦/٢٠

يدين المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بشدة تصاعد اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي، والتي أسفرت أحدثها عن مقتل مدني فلسطيني خلال مواجهات في بيت لحم، مساء أمس، ووفاة مدني آخر متأثراً بإصابته الخطيرة خلال العدوان الإسرائيلي الواسع على جنين، ومخيمها، ليرتفع عدد الضحايا خلال أقل من ٢٤ ساعة إلى ٧ قتلى، بينهم ٥ مدنيين أحدهم طفل.

ووفق المعلومات التي جمعتها باحثة المركز، وإفادة شهود العيان، ففي حوالي الساعة ١٠:٣٠ مساء يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٦/١٩، احتشد العشرات من الشبان والفتية على طول الشارع الرئيسي في منطقة المطينة القريبة من المدخل الشرقي لقرية حوسان، غرب بيت لحم، وشرعوا برشق المركبات الإسرائيلية التي تمر من الشارع الاستيطاني المحاذي للقرية بالحجارة. خلال دقائق، اقتحمت قوات الاحتلال المنطقة، وشرعت بإطلاق الأعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز تجاه المتظاهرين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة في المنطقة، ألقى خلالها متظاهرون الحجارة والزجاجات الحارقة تجاه مركبة عسكرية إسرائيلية، أعقبها اقتحام مركبة بيضاء مدنية يستقلها عدد من أفراد القوات الإسرائيلية الخاصة المتخفية للمكان، وأطلقوا النار من داخل المركبة تجاه المتظاهرين من مسافة قريبة. وجراء ذلك، أصيب المواطن زكريا محمد زكريا زعول، ٢٠ عاماً، من سكان القرية، بعيار ناري في رأسه من الخلف، ونقله شبان وهو في حالة حرجة جداً إلى عيادة القرية، ثم نقل بمركبة مدنية إلى مستشفى اليمامة في بلدة الخضر، في بيت لحم، حيث أعلنت الطواقم الطبية عقب وصوله عن وفاته متأثراً بإصابته. وفي أعقاب الإعلان عن وفاة زعول، اشتدت المواجهات مع قوات الاحتلال في القرية، وأطلقت خلالها قوات الاحتلال الإسرائيلي الأعيرة النارية بكثافة ما أدى إلى إصابة مواطنين، أحدهما أصيب بعيار ناري في رقبته، والآخر أصيب بعيار ناري في بطنه، وامتدت المواجهات إلى الأحياء القريبة، اعتقلت خلالها تلك القوات مواطناً لم تعرف هويته بعد.

وصباح اليوم، أعلنت مصادر طبية بمستشفى رفيديا في نابلس، وفاة المواطن أمجد عارف الجعص، ٤٨ عاماً، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال خلال عدوانه الواسع على مدينة جنين

* المصدر: المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

<https://tinyurl.com/3vjz6yzn>

ومخيمها يوم أمس، والذي أدى في حينه إلى مقتل ٥ مواطنين، منهم ٣ مدنيين أحدهم طفل، وإصابة ٩١ آخرين، بينهم ٢٣ في حالة حرجة.

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يحذر من تفاقم الأوضاع في الضفة الغربية خاصة مع تهديدات حكومة الاحتلال بشن عملية عسكرية واسعة فيه، وهو ما ينذر بسقوط أعداد كبيرة من الضحايا المدنيين.

ويكرر المركز دعوته المجتمع الدولي للتحرك الفوري لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي ووقف ازدواجية المعايير في تطبيق القانون الدولي، ويدعو على نحو خاص المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية للعمل جدياً في الوضع الفلسطيني.

ويجدد المركز مطالبته للأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة الوفاء بالتزاماتها الواردة في المادة الأولى من الاتفاقية والتي تتعهد بموجبها بأن تحترم الاتفاقية وأن تكفل احترامها في جميع الأحوال، كذلك التزاماتها الواردة في المادة ١٤٦ من الاتفاقية بملاحقة المتهمين باقتراف مخالفات جسيمة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>